وكذا يداوون الشجاج بانواعه وقد ذكرنا سابقا ان
هناك اناسا يسمون الشلايكين يعملون عملية الكتوت
من العين مع المهارة التامة واعرف منهم رجلا شهيرا
يسمى الحاج نور غير انهم لا يستعملون البنج ولا القطع
ولا الاستئصال وامراض الادرة قليلة عندهم
هذا ما انتهى اليه علمي في ذلك واطباؤهم مسنوهم ولا
تجد بينهم طبيبا شابا الا نادرا ومن برع في صناعة
الطب يرحل اليه الناس ولو من مسافة ايام ويكرمونه
اكراما تاما واكثر ادويتهم التشريط والكي ولا يستعملون
من الباطن الا التمر هندي والعسل النحل والسمن البقري

عجيبة اخبرني شيخي العلامة مدني الفوتاوي
عليه سحائب الرحمة انه كان اصيب بالنقرس الذي هو
وجع المفاصل وان اعرابيا من البادية وصف له الوقوف
في السمن البقري فقال امرت باحضار شيء كثير
من السمن البقري وسخن على النار حتى ذاب ذوبانا ما
فنزل عن النار وترك الى ان هدأ وصار يتحمله
الانسان فربط لي حبل في سقف البيت وصار
طرفاه بيدي وافرغ السمن في قصعة كبيرة وغمست
رجلي ووقفت في السمن وسكن الحرّ المذكور
فكان معينا لي على طول الوقوف قال فلم اشعر الا والسمن

يسرى

يسري في جسمي كسريان السم غير انه اولا صعد الى ساقي
ثم الى ركبتي ثم الى فخذي ثم سرى من النصف الاعلى
فصرت احس به يصعد في جسمي شيئا فشيئا حتى وصل الى
عنقي فاخذني دوران وغشي علي وكدت اسقط فتلقاني
الخدم ودثروني واضجعوني على فراشي وانا لا اشعر بشيء
من ذلك فظللت نهاري كله وليلي كله كذلك ثم
افقت عند الصباح وانا نشيط كانما انحللت
من عقال بعير ورأيت انه خرج مني عرق كثير كريه
الرائحة وبذلك شفاني الله تعالى واخبرني
غير واحد ان اهل البادية كذا يفعلون حتى بلغ هذا
الخبر التواتر ولكونهم يتعاطون السحر كثيرا يتداوون
بالكتابة وعندهم اناس مشهورون بذلك واكثرهم
شهرة فلانا وكيفية الولادة عندهم اذا اخذ المرأة
الطلق اتاها بعض العجائز من النساء وربطوا لها
حبلا في سقف البيت فتمسكه وهي واقفة وتعتمد
عليه كلما اشتد بها الوجع وتفرج بين رجليها حتى
يسقط المولود فتتلقاه احدى النساء الحاضرات
وتقطع سرته وتضعه على فراشها فاذا تم للولد
اسبوعا عمل العقيقة كل انسان على قدر حاله فتجتمع
النساء عند النفساء والرجال مع الرجال ويكون قد
ذبح شاة فتأكل النساء والرجال لحم الشاة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)